

Distr.: General
23 March 2006
Arabic
Original: French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٣٩٤ المعقودة في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٦، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في بوروندي“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

”أحاط مجلس الأمن علما بالتقرير السادس للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في بوروندي ووافق على توصياته.

”ويعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه لاستمرار أعمال العنف التي ترتكبها القوات الوطنية للتحرير وللقتال القائم بين هذه القوات والجيش البوروندي، ولانتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الطرفان كلاهما، وكذلك لعوامل عدم الاستقرار التي لا تزال قائمة في المنطقة. وهو يطالب بالوقف الفوري لأعمال القتال ولانتهاكات حقوق الإنسان. ويرحب بالالتزام الذي قطعه الرئيس نكورونزيزا بتقديم المسؤولين عن هذه الانتهاكات إلى العدالة، ويشجع الحكومة البوروندية على السعي إلى تحقيق هذه الغاية بالعمل الوثيق مع مراقبي الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

”ويرحب مجلس الأمن بالبيانات التي أدلى بها مؤخرا أغاثون رواسا قائد القوات الوطنية للتحرير، في دار السلام وأبدى فيها استعداده للتفاوض من أجل إنهاء أعمال العنف. ويحث المجلس الطرفين أن يغتنما فرصة هذه المفاوضات لإحلال السلام في كل أرجاء البلد.

”ويطلب مجلس الأمن في هذا السياق إلى الأمين العام أن يبقيه بانتظام على علم بتطور الحالة وأن يطلعه، بالتشاور مع الحكومة البوروندية، على خطة انسحاب عملية الأمم المتحدة في بوروندي.

”ويرحب مجلس الأمن بالتقدم الذي أحرزته الحكومة البوروندية منذ انتهاء الفترة الانتقالية، كما يرحب بصفة خاصة بالجهود الرامية إلى تخفيف حدة الفقر.

”ويشجع مجلس الأمن الأطراف البوروندية على المضي قدما في سبيل الإصلاحات المتفق عليها في أروشا، مع الحفاظ على روح الحوار وتوافق الآراء والشمول التي أتاحت نجاح العملية الانتقالية في البلد.

”ويدعو مجلس الأمن دول المبادرة الإقليمية إلى مواصلة العمل مع السلطات البوروندية من أجل توطيد أركان السلام في البلد وفي المنطقة. ويشجع المجلس المجتمع الدولي - بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة - على مواصلة دعم السلطات البوروندية في أعقاب انسحاب عملية الأمم المتحدة في بوروندي على المدى الطويل“.